**د. غاري ييتس، الكتاب الثاني عشر، الجلسة السادسة،   
عاموس، الخطايا الاجتماعية**

© 2024 غاري ييتس وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور غاري ييتس في سلسلة محاضراته عن الأنبياء الصغار. هذه هي المحاضرة السادسة عن كتاب عاموس، الخطايا الاجتماعية.   
  
نحن مستمرون في دراسة سفر الإصحاح 12 ونركز على رسالة النبي عاموس.

في بداية سفر عاموس، لدينا هذه الصورة القوية عن الله والتي أعتقد أنها أساس رسالة عاموس. يقول يزمجر الرب من صهيون. يطلق صوته من أورشليم.

ناحت مراعي الرعاة وذبلت قمة الكرمل. سوف يصور عاموس الله في هذا الكتاب على أنه أسد زائر وعاصفة تقترب. في ضوء الظروف التاريخية وخلفية خدمة عاموس التي تحدثنا عنها في جلستنا السابقة، الأزمة الآشورية، هذا الجيش القوي الذي على وشك غزو إسرائيل، نفهم لماذا صور الله بهذه الطريقة.

لقد بدأ هؤلاء الناس يعتبرون الله أمرا مفروغا منه. لقد فرضوا على نعمة الله. لقد اتخذوا نعمة الله أمرا مفروغا منه.

لقد أخذوا النعم التي أعطاهم الله إياها أمرا مفروغا منه. لذا، يرسل الله عاموس، اترك منزلك، واترك عملك المزدهر في الجنوب، واترك المشاريع التي تقوم بها هناك. أريدك أن تذهب إلى الشمال وتحذر شعب إسرائيل من أن عصيانهم وخيانتهم وارتدادهم سوف يدفع الله إلى إرسال الدينونة.

لو كنت نبيًا، لو كنت النبي عاموس، ما نوع الرسالة التي سيعطيك الله لتقولها لهؤلاء الناس؟ كيف سيكون الأمر عند إعلان تلك الرسالة؟ حسنًا، كما يكرز عاموس لشعب إسرائيل، وكما يحذرهم من الله كأسد زائر وعاصفة تقترب، كما يحاول إيقاظهم حول خطورة ما سيحدث في تاريخهم في ضوء الغزو الآشوري القادم، ما القضايا وما المشاكل وما الاهتمامات؟ لماذا الله أسد زائر؟ لماذا يهتم الله كثيرًا بما يحدث في حياة شعبه؟ سنرى في سفر عاموس أن النبي عاموس سيركز على ثلاث قضايا محددة تتعلق بشعب إسرائيل. من نواحٍ عديدة، أعتقد أن هذه القضايا وهذه المواضيع وهذه الاهتمامات تمثل بشكل كبير رسالة الأنبياء بشكل عام. يمكننا أن نأخذ عاموس، وأعتقد رسالة عاموس ولاهوت عاموس، وننظر إلى هذا الكتاب كممثل لما يحاول الأنبياء في كل من إسرائيل ويهوذا، والأزمة الآشورية، والأزمة البابلية أن يقولوه للشعب.

أعتقد أن الموضوع الأول والتأكيد الأول الذي نراه في سفر عاموس هو أن عاموس يحذر الناس الذين أصبحوا راضين عن ثرواتهم. عاموس يحذر الناس الذين أصبحوا راضين عن ثرواتهم. لقد رأينا هذا في الفيديو الأخير.

لقد بارك الله إسرائيل بطريقة لا تصدق. لقد وسع الله حدودهم وأراضيهم في عهد يربعام الثاني. وقد توسعت التجارة الدولية بسبب الاتصالات التي أقامها يربعام مع الشعب.

خلال هذا الوقت من الثروة المذهلة، بدلاً من تلك البركة التي تقودهم إلى أن يكونوا شاكرين وممتنين لما وعدهم الله به، بدلاً من خدمته من باب الامتنان لأنه أعطاهم هذه الأرض الرائعة وباركهم بهذه الطرق الخاصة، نسيت الله. لقد تعاملوا مع ثرواتهم باعتبارها المصدر النهائي لأمنهم وأهميتهم. لقد وضعوا الله في سلم أولويات حياتهم، وأصبحوا مهووسين بممتلكاتهم والأشياء التي أعطاهم الله إياها.

قالت شريعة العهد القديم أن الوصية النهائية هي أن تحب الله من كل قلبك وعقلك وقوتك وأن تحب قريبك كنفسك. القضية الخطيرة هنا هي أن الثروة قد تدخلت في كلا مسؤوليات العهد تلك. وبدلاً من أن يحبوا الله، أحبوا ثروتهم.

وبدلاً من أن يحبوا جيرانهم كأنفسهم، حيث أتيحت لهم المزيد والمزيد من الفرص ليكونوا كرماء ونكران الذات في الطريقة التي يعاملون بها بعضهم البعض، أصبحوا أكثر جشعًا، وأكثر أنانية، وأكثر مادية. هناك عدد من المقاطع التي سيركز فيها عاموس على وجه التحديد على قضية الجشع والمادية لشعب المملكة الشمالية. أحد هذه المقاطع موجود لنا في عاموس الإصحاح 4، الآيات 1 إلى 3. سيبدأ عاموس هذا بمخاطبة النساء الأثريات في المملكة الشمالية بطريقة ساخرة.

فيقول هذا: اسمعي هذا يا بقرات باشان. وكانت باشان هذا المكان الزراعي الرئيسي في أرض إسرائيل. وكانت الماشية الأقوى والأسمنة والأكثر قيمة تأتي من هذا الجزء بالذات من إسرائيل.

هذه هي المصطلحات التي يستخدمها عاموس لمخاطبة النساء الثريات في السامرة. أي واعظ لديه الشجاعة ليقول ذلك عن النساء في جمهوره هو رجل أحترمه. ولا أخطط لتقليده في أي وقت في خدمتي المستقبلية.

ولكن إسمعي هذا القول يا بقرات باشان. ليس لديهم مشكلة في الوزن. لديهم مشكلة الرخاء.

يقول: الذين على جبال السامرة، الظالمين الفقراء، الساحقات البائسين، القائلات لأزواجكن: هات لنشرب. ما لدينا هنا هو صورة لهؤلاء النساء اللاتي يهتمن فقط باحتياجاتهن الخاصة ومتعتهن الخاصة. إنهم يضطهدون الفقراء في نفس الوقت الذي يقولون فيه لأزواجهن: احضروا لنا المزيد من الخمر لنشربه حتى نتمكن من تلبية احتياجاتنا.

يقول الله أنه سوف يتعامل مع هذه القضية ويتعامل مع هؤلاء الناس. هذا هو الحكم الذي سيقدمه ضدهم. قد أقسم الرب الإله بقدسه أنه ها أيام تأتي عليكم ويأخذونكم بالخزائم وآخركم بالخزائم وستخرجون من الثغر كل واحد منكم إلى قدامه و إلى الوئام تنطرحون، يقول الرب.

بالنسبة لهؤلاء النساء اللاتي اختبرن هذا الرخاء المذهل، يمكنكم أن تنظروا إلى إشعياء الفصل الثالث والطريقة التي يتحدث بها إلى نساء يهوذا الأثريات والثريات هناك، ويقول لهن نفس الشيء بشكل أساسي. سيتم نقلهم إلى المنفى. لقد عاشوا في ترف.

لقد تجاهلوا احتياجات الآخرين. لقد استغلوا الفقراء. ونتيجة لذلك، سوف يواجهون كل أهوال المنفى.

تقول أنهم سوف يقودونك بعيدًا بالخطافات. لدينا صور ونقوش ونقوش من الآشوريين تصور في الواقع الملوك الآشوريين أو القادة الآشوريين وهم يقودون آسريهم بخطافات عبر أنوفهم أو أفواههم. وهذا سيحدث لنساء إسرائيل الثريات اللاتي استهلكن ثرواتهن ومتعهن الخاصة.

يتناول عاموس هذه المسألة في الإصحاح السادس: الآيات من الأول إلى السابع. بل إنه في الواقع سيتحدث عن الناس في يهوذا الذين لديهم نفس المشكلة. لقد تمتعوا بالحكم الناجح لعزيا الثاني.

ومرة أخرى، بدلاً من أن يقودهم إلى الرب، أبعدهم عن الله. يقول عاموس في الإصحاح السادس، الآيات من الأول إلى السابع: ويل. كلما استخدمت هذه الكلمة في الأنبياء، كانت فكرة الويل هي إعلان الموت.

هذا هو أوراكل الويل. إنها تقريبًا مثل رثاء جنازة شخص ما. يقول عاموس انظروا الموت قادم لأنكم تجاهلتم جيرانكم.

لقد عشت مرتاحًا في صهيون. تعجبني الطريقة التي يترجم بها Net Bible فكرة الويل هذه. أولئك الذين يعيشون في راحة في صهيون مثل الموتى.

لديهم فرصة لرؤية جنازتهم قبل حدوثها. إذا لم يغيروا طرقهم، وإذا لم يتخلوا عن هذه النظرة المادية الجشعة للحياة، فسوف يدينهم الله في النهاية. ويل للمطمئنين في صهيون والمطمئنين في جبل السامرة.

أنت تتخيل مملكة صهيون الجنوبية الثرية والمزدهرة، أورشليم. في الشمال لديك مدينة السامرة الغنية والمزدهرة والأثرياء والأثرياء الذين يعيشون هناك. أولئك الذين ارتبطوا بالملك والبيروقراطية وتمتعوا بكل مزايا عهد يربعام الثاني وعزيا.

هؤلاء هم الأشخاص الذين يستهدفهم الله للدينونة. لقد تم وصفهم في بقية الآية الأولى بأنهم رجال بارزون من أوائل الأمم الذين يأتي إليهم بيت إسرائيل. على الرغم من هذا المركز القيادي النبيل، وعلى الرغم من نمط الحياة الذي استمتعوا به، فإن الله يستهدفهم باعتبارهم الأشخاص الذين سيختبرون الدينونة.

وسنقدم وصفًا إضافيًا لهذا مع استمراره. تستمر هذه النبوءة في الآية الرابعة، ويل لهؤلاء، مرة أخرى، إعلان الموت. هناك جنازة قادمة، والجنازة ستكون لهؤلاء الأثرياء والأثرياء.

ويل للمتكئين على أسرة من عاج والمتمددين على أرائكهم. لذلك، يمكننا أن نتصور هؤلاء الناس في حضن الترف الذين يأكلون الحملان من الغنم والعجول من وسط المماطلة. لديهم الكثير من الطعام.

يأكلون أغنى وأغلى اللحوم. في الآية الخامسة، يغنون أغاني خاملة على صوت القيثارة. ومثل داود يخترعون لأنفسهم آلات الموسيقى.

الذين يشربون الخمر في الكؤوس، ويدهنون بأطيب الدهن، ولا يحزنون على هلاك يوسف. وهكذا، يمكنكم أن تتخيلوا الناس هنا، مرة أخرى، يعيشون في حضن الرفاهية. إنهم على أسرتهم من العاج.

لديهم الكثير من الطعام. يغنون الأغاني. يعزفون الموسيقى.

يشربون النبيذ بالوعاء. حياتهم تستهلكها المتعة. ونتيجة لذلك، فإنهم لا يفهمون الهلاك الذي سيأتي على يوسف الذي حذرهم منه الأنبياء.

الآية السابعة تقول هذا: لذلك، سيكونون الآن أول من يذهب إلى المنفى. وسوف يزول صياح المتمددين. لقد أكدنا على هذا.

الله لا يحكم على الناس بشكل متقلب. أحكام الله ليست عشوائية. أحكام الله ليست غير عادلة.

هناك شعور حقيقي هنا بأن الحكم الذي حذر عاموس هؤلاء الناس منه، هو أن العقوبة تتناسب مع الجريمة. لأنهم عاشوا في ترف وتجاهلوا الله وتجاهلوا الآخرين. سيكون هؤلاء الأشخاص هم المستهدفون على وجه التحديد لدينونة المنفى وكل الفظائع والحرمان التي ستحدث عندما يستولي الآشوريون عليهم.

الكلمة في الآية السابعة المترجمة في النسخة الإنجليزية تقول إن صخب المتمددين سيزول. والكلمة العبرية هناك هي كلمة ميرزا. عندما ننظر إلى هذه الكلمة المشابهة والكلمة الجذرية المستخدمة في اللغات الأخرى وفي الأدب خارج الكتاب المقدس، كانت هناك أعياد ومهرجانات محددة تسمى مهرجانات المرزاح.

لقد اشتملت على عبادة الآلهة الوثنية، وكثيرًا ما ارتبطت كميات كبيرة من الطعام والشراب والكحول واللذة والفجور الجنسي بذلك. وكان يتم ذلك غالبًا في سياق عبادة آلهة أخرى في هذه السياقات الوثنية. حقيقة أن عاموس يستخدم هذه الكلمة بالذات للحديث عن الاحتفالات أعتقد أنها تعطينا فهمًا آخر لما لدينا في الآية الرابعة: الاستلقاء على أسرتهم من العاج، يغنون الأغاني، ويأكلون اللحوم، ويشربون الخمر في الأوعية.

إنه ليس مجرد أسلوب حياة باهظ، ولكنه في الواقع ينجذب إلى وثنية الثقافة المحيطة بهم. يريدنا عاموس والأنبياء أن نفهم أن الثروة في حد ذاتها ليست شرًا. أعتقد أن هذا منظور الكتاب المقدس.

كل ما لدينا في الحياة، يعطينا الله لنستمتع به، ولكن هناك خطر في الثروة والمادية التي تبعدنا في النهاية عن الله عندما يصبح ذلك محور حياتنا. كثيرًا ما يبارك الله الناس في العهد القديم، مثل أيوب وإبراهيم، بثروة كبيرة، لكن هذه الثروة يمكن أن تصبح عائقًا. لقد حذر سفر التثنية شعب إسرائيل من أنه عندما تستمتع بثروات وفوائد وبركات أرض الموعد، فإن ذلك سوف يميل إلى إبعادك عن الله.

يحذرنا بولس في رسالته إلى تيموثاوس، أن يحذر الأغنياء من الأخطار. المال في حد ذاته ليس أصل كل الشرور. يقول بولس أن محبة المال أصل لكل الشرور.

وأعتقد أننا نرى هذه الفكرة هنا في كتاب عاموس أيضًا. سوف يدين الله أولئك الذين أصبحوا راضين عن أموالهم. الآن أريد منا أن نفكر في بني إسرائيل ويهوذا في القرن الثامن الذين انجذبوا إلى ذلك وأن نفكر فينا ونقارن ذلك بثقافتنا اليوم.

عندما أنظر إلى التمثيل أو الرسم النموذجي لمنزل خلال العصر الحديدي في إسرائيل، فإن ما أراه هناك هو هيكل بسيط للغاية. إنه ليس المكان الذي أريد أن أعيش فيه. لا أريد حتى أن أجعلها غرفة سكني في الكلية.

لقد تقاسموا موطنهم مع مواشيهم. هؤلاء الناس الذين عاشوا في هذه الأنواع من الهياكل تم إغراءهم بمخاطر المادية. إذا كان هذا صحيحًا بالنسبة لهم، فما هي الفرصة التي لدينا اليوم في الغرب مع كل الممتلكات، وكل الثروات، والأشياء المذهلة التي نتمتع بها؟ وهذا إغراء حقيقي يجب أن نأخذه على محمل الجد.

عندما أنظر إلى الأشياء في إسرائيل القديمة في القرن الثامن، فإن مدينة السامرة، على سبيل المثال، كانت ستُستخدم كرمز للمكانة. ولم يكن تلفزيون 50 بوصة. لم تكن سيارة جديدة.

لم يكن هذا النوع من الأشياء. كانت مجوهرات باهظة الثمن، أو كانت منحوتات عاجية قد تكون على منزلك أو على أثاثك. إذا كان هؤلاء الناس يعانون من المادية، فكم بالحري نحتاج إلى أن نكون حذرين من المخاطر التي تواجهنا اليوم؟ هناك تحذير جيد.

هؤلاء الناس لديهم حياة بسيطة. سوف ننظر إلى أغنى الإسرائيليين، وهم يعيشون في مستوى سيكون إلى حد ما أقل مما سنعيشه. إذا تم إغراء هؤلاء الناس بهذا، فما هي الفرصة التي لدينا؟ إذا كان هؤلاء الناس قد أغوتهم إغراءات المتعة والانغماس الشخصي، فكم بالحري يتعين علينا أن نكون حذرين من ذلك عندما نعيش في ثقافة مهووسة بالجنس والإشباع الجنسي، والكحول، والعيش من أجل النشوة التالية؟ يخبرنا يوحنا ألا نحب العالم وأن شهوة الجسد، وشهوة العيون، وتعظم الحياة هي الأشياء التي ستبعدنا عن الله. وهذا لا يشجعنا على وضع قائمتنا الخاصة من الأشياء القانونية التي نفعلها والتي لا نفعلها.

لكنه يذكرنا بأن المتعة والثروة والانغماس الشخصي والإغراء بالجنس والمخدرات والكحول، كل تلك الأشياء هي أشياء يجب علينا الاهتمام بها. نحن الآباء بحاجة إلى تذكير أطفالنا بهذه الأنواع من الأشياء. أعتقد أن أنبياء القرن الثامن لديهم بعض الأشياء ذات الصلة جدًا بنا اليوم للتفكير فيها.

يحذر عاموس الناس الذين كانوا راضين عن ثرواتهم. الآن، الشيء الثاني الذي سيركز عليه عاموس، وهو مرتبط ارتباطًا وثيقًا بما تحدثنا عنه للتو، سيعطي عاموس تحذيرًا للأشخاص الذين لا يمارسون العدالة تجاه الفقراء والمحتاجين. أعتقد أن معظمنا ممن يعرف أي شيء على الإطلاق عن الأنبياء، يعلم أن موضوع العدالة الاجتماعية فكرة متكررة في رسالة الأنبياء.

والسبب في ذلك هو الأشياء التي كانت تحدث في القرن الثامن، حيث شهدت إسرائيل هذا الازدهار المذهل، بدلاً من أن يكونوا نوع المجتمع الذي أرادهم الله أن يكونوا عليه، حيث يحبون قريبهم، وحيث يقرضون الأشياء بسخاء إلى جيرانهم، حيث يعتنون ببعضهم البعض، حيث يهتمون باحتياجات الآخرين فوق أنفسهم، لقد أصبحوا مجتمعًا حيث كانوا مهووسين بالثروة إلى الحد الذي يستغلون فيه جيرانهم الأفقر. لذلك، سوف يركز الإصحاح 2، الآية 6 وما يليه من عاموس على جميع الطرق المختلفة التي لم يمارس بها شعب إسرائيل العدالة تجاه جيرانهم. يقول النبي، هكذا قال الرب، من أجل ذنوب إسرائيل الثلاثة والأربعة ، لا أرجع عنهم، لأنهم يبيعون الصديق بالفضة والبائس بنعلين.

يدوسون رؤوس الفقراء إلى تراب الأرض. يزيحون طريق البائسين. رجل وأبوه يدخلان في نفس الفتاة لكي يتم تدنيس اسمي القدوس.

ويتكئون عند كل مذبح على ثياب مرهونة وفي بيت الههم يشربون خمر المغرمون. لذلك، عندما يريد عاموس أن يقدم لنا قائمة وفهرسًا لخطايا شعب إسرائيل، فإن القائمة التي يقدمها لنا تركز بشكل خاص على الطرق التي استفادوا بها من الفقراء. إنهم مهووسون بالثروة لدرجة أنهم على استعداد لبيع الصالحين مقابل زوج من الأحذية.

إنهم يستغلون هؤلاء الخادمات الفقيرات حيث ينام الأب والابن مع هذه المرأة ويستغلونهما جنسيًا. وهم يعبدون الله وهم يجلسون على ثياب هؤلاء الفقراء، ولا يرون في ذلك أي تناقض. وهكذا، هناك تأكيد، وهناك رسالة في كل أنحاء سفر عاموس بأنهم تجاهلوا احتياجات الفقراء.

لقد رأينا ذلك في الإصحاح الرابع. بقرات باشان السمينة، المستهلكة مع نفسها، تظلم الفقراء وتستغل المحتاجين كوسيلة لملء جيوبها. في الإصحاح الخامس، حيث توجد هذه الدعوات المتكررة للتوبة من جانب عاموس للشعب، سيقول في الإصحاح الرابع: اطلبوني فتحيا. الآية 6، اطلبوا الرب واحيوا.

الآية 14: اطلبوا الخير لا الشر. حسنًا، في الآية 15، نحصل على فكرة عما يعنيه عاموس بالضبط عندما يطلب الخير وليس الشر أو طلب الرب. أبغضوا الشر وأحبوا الخير وأقيموا العدل في الباب.

ولعل الرب إله الجنود يترأف على بقية يوسف. الإمكانية الوحيدة، والطريقة الوحيدة التي سيختبر بها إسرائيل رحمة الله ونعمته وغفرانه، هي إذا تخلوا عن أسلوب الحياة هذا حيث يستغلون الفقراء. في الآية 24 من الإصحاح 5، يقول عاموس: "ليجر الحق كالماء، والبر كنهر دائم التدفق".

لذلك، عندما يتحدث عاموس عن التوبة، فهو لا يتحدث فقط عن الدخول إلى غرفة والصلاة والاعتراف بخطاياك أمام الله. إنه يخبر شعب إسرائيل على وجه التحديد أنهم بحاجة إلى مراجعة سلوكهم تجاه بعضهم البعض. إنهم بحاجة إلى العودة إلى المكان الذي دعاهم فيه الله إلى الاهتمام بالفقراء والمحتاجين، وإلى محبة قريبهم مثل أنفسهم.

بينما ننظر إلى هذا، وبينما نفكر في رسالة عاموس في ضوء العهد القديم ككل، أعتقد أن ما نفهمه هو أن عاموس يذكّر الناس بأنهم أصبحوا عكس ما قاله الله تمامًا لقد صمم شعب إسرائيل ليكون كذلك. لقد صمم الله إسرائيل لتكون نموذجًا أوليًا ونموذجًا ومثالًا للأمم الأخرى لتظهر لهم الطريقة التي كان من المفترض أن يكون عليها المجتمع. بالنسبة لنا اليوم، هذا لا يعني أننا نضع ناموس العهد القديم موضع التنفيذ، لكنه يعني أنه حتى كمسيحيين وكمؤمنين، وعلى الرغم من أننا لم نعد تحت العهد الموسوي، فإننا ننظر إلى العهد القديم بحثًا عن الحقيقة. القيم، والأولويات التي كانت مهمة عند الله عندما أسس المجتمع، وأسس أمة مقدسة ستكون قدوة ونورًا للشعوب الأخرى.

هذا هو ما يفترض أن يكون عليه هذا المجتمع، وهذا ما كان من المفترض أن تكون عليه هذه الثقافة. ما أكده الله لشعب إسرائيل هو أنهم يجب أن يكونوا شعب العدل. والكلمة العبرية هي مشباط.

لكن ما تعنيه العدالة في إسرائيل وما تعنيه العدالة في العهد القديم قد لا يكون بالضبط ما نفكر فيه. نحن نفكر عادة في العدالة ونعتقد أن العدالة تنطوي على إعطاء الناس ما يستحقونه. إنه يعني العيش وفق مبدأ القانون وهذا جزء مهم من العدالة.

ولكن في العهد القديم، العدالة هي أكثر من ذلك. العدالة ليست مجرد إعطاء الناس ما يستحقونه. يوسع الكتاب المقدس الفكرة ليقول أن العدالة الحقيقية تتضمن الاستعداد لإعطاء الناس ما يحتاجون إليه أيضًا.

العدالة في المجتمع كما صممه الله والطريقة التي أنشأها الله والطريقة التي صمم بها الله شعب إسرائيل تعني أن أولئك الذين لديهم أكثر مما يحتاجون سيكونون في النهاية على استعداد للعطاء لأولئك الذين ليس لديهم ما يكفي. المشكلة هي أنه عندما تصبح الثروة محور حياتك، عندما تصبح المعبود الذي تعيش من أجله، عندما تصبح الشيء الذي يحدد أمانك وأهميتك النهائية، يصبح من المهم جدًا أن تفعل أي شيء يلزم للحصول على ذلك. . وهكذا، إذا أصبحت الثروة هي خيري المطلق، وإذا أصبحت التساهل الشخصي، وإذا أصبحت المتعة، وإذا أصبح إشباع احتياجاتي هو الخير المطلق في حياتي بدلاً من الخير، فبدلاً من الله نفسه، سأفعل كل ما يلزم لإشباع تلك الرغبات.

وبدلاً من أن أثق في أن الله سيلبي احتياجاتي، سأثق في نفسي، وفي جهودي، ومحاولاتي للحصول على ذلك. وإذا اضطررت إلى ارتكاب أعمال عنف أو إذا اضطررت إلى ارتكاب الظلم أو اضطررت إلى الاستفادة من شخص آخر، فإن الله الذي أسعى إليه مهم جدًا بالنسبة لي لدرجة أنني سأفعل ذلك. ولذلك، سوف يؤكد عاموس على أهمية ممارسة العدالة.

وأيضًا، الإصحاح 5، الآية 11 و12، يبدو مشابهًا إلى حد كبير للقائمة الموجودة في قائمة الخطايا التي نراها في عاموس الإصحاح 2. شعب إسرائيل، اسمحوا لي أن أبدأ في الآية 10، يكرهون من يوبخ وينفي. ويكرهون من يقول الحق. إنهم لا يريدون أن يذكرهم الناس بما يتوقعه الله منهم لأن هذا ليس ما يريدون القيام به.

وبدلا من ذلك، يدوسون على الفقراء. إنهم يفرضون ضرائب الحبوب منه. بنيتم بيوتا من حجارة منحوتة ولا تسكنوا فيها.

غرستم كروما شهية وخمرها لا تشربون لأني علمت كم هي ذنوبكم وما أعظم خطاياكم. أيها المذلون الصديقون، الآخذون الرشوة، الذين يصدون المسكين إلى الباب.

لذلك من هو عاقل يصمت في مثل هذا الوقت لأنه زمان رديء." وهكذا مرة أخرى، إنهم يستغلون الفقراء. حكم الله، العقوبة تناسب الجريمة لأنه سيأخذ الأشياء. التي انتزعوها من الآخرين إما من خلال ممارسات غير شريفة أو من خلال الظلم أو من خلال الجشع، وجشعهم وخطيتهم، هو بالضبط ما سيقوله إشعياء في الإصحاح 5، الآيات 8 إلى 10.

ويل للذين يضيفون حقلاً إلى حقل وبيتاً إلى بيت. لأنك فعلت ذلك، فلن تتاح لك الفرصة أبدًا للعيش في تلك المنازل لأنك أخذت الحقول التي أعطاها الله لبني إسرائيل كإرث لهم وميراثهم من الرب، وقد فعلت ذلك الخاصة بك بطريقة غير شريفة. سأمنع تلك الأرض من الإنتاج، ولن تستمتعوا بفوائدها وبركاتها.

هذه هي رسالة النبي عاموس. وهو يحذر هؤلاء الأشخاص الذين فشلوا في ممارسة العدالة من أنه ستكون هناك محاسبة على الطريقة التي يعاملون بها جيرانهم. مرة أخرى، عندما نضع عاموس في سياق العهد القديم، فهو تذكير بجميع الطرق التي كان بها المجتمع الإسرائيلي في القرن الثامن عكس ما صممه الله تمامًا.

أريد أن أعود إلى شريعة العهد القديم، وإلى أسفار موسى الخمسة والتوراة، وأذكرنا ببعض الأشياء التي قالها الله لبني إسرائيل عن الطريقة التي كان عليهم أن يعاملوا بها بعضهم البعض. أريد أن آخذ تلك المثل العليا وتلك التصاميم وما قصده الله، وأريد أن أضعها بجانب ما نظرنا إليه للتو في عاموس. أعتقد أن الفرق هنا واضح.

لقد أخبر الله شعب إسرائيل في التوراة أن عليهم أن يعتنوا بالفقراء والمحتاجين بطرق محددة للغاية. سواء كان هذا قانونًا يجب عليهم اتباعه بالتفصيل الدقيق أو ما إذا كان هذا شيئًا يعلمهم مجرد مثال، فإن الاهتمام العميق بالفقراء والمحتاجين هو جزء من أخلاقيات التوراة. في خروج 22، تخبرنا الآيات 25 و 27 أنه إذا أعطى إسرائيلي قرضًا لإسرائيلي آخر وأخذ رهنًا لهذا القرض، إذا كان هذا الشخص فقيرًا جدًا بحيث يكون الشيء الوحيد الذي يمكنه تقديمه كرهن هو قرضه. عباءتهم أو معطفهم، كان على الجار الغني أن يذهب إلى جاره الفقير الذي أعطاه العباءة كرهن، وكان عليه أن يسمح له بالحصول عليها بين عشية وضحاها حتى لا يصاب بالبرد.

كان من المفترض أن تهتم بهذا الشخص الفقير لدرجة أنك ستعود إليه كل ليلة وتعطيه العباءة. أعتقد أن التصميم النهائي لهذا القانون هو ألا تأخذ العباءة كتعهد في البداية. هل ترى الفرق بين ذلك وبين ما يحدث في عاموس؟ وفي عاموس، كما جاء في الإصحاح 2، الآية 8، كانوا يرقدون بجانب كل مذبح على الثياب المرهونة.

وبدلًا من العيش وفقًا لمعايير التوراة، كانوا يأتون إلى الهيكل ويضعون الرهن الذي أخذوه من جارهم، الثوب. لقد كانوا يستخدمون ذلك كمنصة لهم أثناء عبادتهم للرب. هناك شيء غير متسق وغير متماسك بشكل أساسي مع هذا.

لا ينكر خروج 23، الآية 6، العدالة للفقراء في الإجراءات القانونية. هل يحصل الفقراء دائمًا على هزة عادلة في قاعة المحكمة؟ وهذا لم يحدث في إسرائيل القديمة. وهذا لا يحدث في ثقافتنا، ولكن هذا ما صممه الله لشعب إسرائيل.

تثنية الفصل 15 الآية 1، كل سبع سنوات كان على الإسرائيليين إلغاء جميع الديون. لقد فعل الله ذلك حتى لا يضطر الناس إلى العيش في فقر نظامي مستدام ينتقل من جيل إلى جيل. إذا دخل شخص ما في الديون واضطر إلى أن يصبح خادمًا للديون، فستكون هناك فرصة في نهاية هذه العملية أن يصبح حرًا ويعود إلى أسلوب حياة قابل للحياة.

لقد تساءل بعض طلابي، ألا يمكننا ممارسة ذلك مع القروض الطلابية؟ سيكون تثنية 15 ممرًا عظيمًا هناك. لكن الله صمم هذا كوسيلة للتأكد من أن الفقر ليس شيئاً يستمر جيلاً بعد جيل. في سفر اللاويين الإصحاح 19 والتثنية الإصحاح 24، إذا كنت مالكًا للأرض وإذا باركني الله بالمحاصيل، فإن هذه المحاصيل في النهاية لم تكن ملكًا لي حصريًا.

لقد كانوا في النهاية هبة من الله، ونتيجة لذلك، كان علي أن أسمح للفقراء بالالتقاط في حقولي. لقد كان هذا نظام رفاهية قديم. ولم تكن مجرد صدقة.

كان على الفقراء أن يعملوا من أجل هذا، لكنني أخذت ما أنعم الله عليه، وكنت على استعداد لمشاركته. كان بإمكان الفقير أن يلتقط في زوايا الحقل، أو عندما كنا نحصد الحبوب وكانت هناك سيقان قمح متبقية في الحقل، ولم يكن علي أن أعود إلى ذلك. كان علي أن أترك ذلك للشخص الفقير.

تثنية الفصل 15: الآيات 12 إلى 14، أطلق سراح عبيدك العبرانيين من الديون كل سبع سنوات. لم يكن على الإسرائيليين أن يستعبدوا إخوانهم الإسرائيليين إلى الأبد. نعلم من كتاب إرميا في يهوذا في إرميا الإصحاح 35 أن اليهود هناك في مدينة يهوذا لم يتبعوا هذه العادة في إطلاق عبيد ديونهم.

عندما كان البابليون على وشك مهاجمة المدينة، أطلقوا سراح عبيدهم مؤقتًا كطريقة لمحاولة كسب رضا الله. وعندما يتم تخفيف الضغط السياسي والعسكري للجيش الغازي، فإنهم يستعيدون عبيدهم. أعتقد أنه يمكننا أن نتخيل أن نفس الشيء كان يحدث في مملكة إسرائيل الشمالية.

في سفر التثنية الإصحاح 23، لا تأخذ ربا على القروض التي تعطيها لبني إسرائيل. لقد سُمح لكم أن تفعلوا ذلك مع الأجانب، لكن لم يُسمح لكم أن تفعلوا ذلك مع بني إسرائيل. لم يكن تركيزك في إعطاء قرض لشخص آخر على الفائدة التي يمكن أن تحصل عليها منه.

كان على مساعدة جارك ومساعدته في وقت الحاجة والأزمات. يُظهر سفر التثنية الإصحاح 10، الآية 18، العدل والرحمة تجاه الأرامل والأيتام. وفي كثير من النواحي، كانوا في أسفل السلم.

وكانوا أكثر الناس احتياجا في هذه الثقافة. وكان الله إلهاً يعطف على الأرامل والأيتام. يهتم الله براعوث عندما تكون غريبة في أرض إسرائيل.

وكان على بني إسرائيل أن يهتموا بذلك أيضاً. وكان عليهم أن يعكسوا شخصية الله. وبدلاً من استغلال المحتاجين، كان عليهم مساعدة الأرامل والأيتام.

أعتقد أن الإصحاح 15 من سفر التثنية هو فصل رئيسي وشيء كان يهدف إلى توفير بعض المبادئ التوجيهية للإسرائيليين عندما فكروا في كيفية الرد على إخواننا الإسرائيليين عندما يكونون في حاجة. أعتقد أن هذا مقطع أساسي في تعليمنا أخلاق التوراة. أريد أن ألقي نظرة على ثلاث آيات محددة في تثنية 15.

يقول هذا في تثنية 15: 4، ولكن لا يكون فيكم فقير. لأن الرب يباركك في الأرض التي يعطيك الرب إلهك نصيبا لتمتلكها. ننظر إلى هذا ونقول، ما الذي يمكن أن يتحدث عنه هذا المقطع؟ لن يكون بينكم فقير .

نقرأ في عاموس أنه كان بينهم بالتأكيد فقراء. ونحن نرى ذلك في كل فترة من تاريخ إسرائيل. وكان هناك أناس فقراء ومحتاجين.

لكن تثنية 15 الآية 4 تعطينا نموذجًا مثاليًا. إنه يذكرنا بأن بركات أرض الموعد ستكون واسعة للغاية، وأن الله سوف يبارك شعبه بطريقة وفيرة لدرجة أنهم لو عاشوا بالطريقة التي صممها لهم الله ليعيشوا، فلن يكون هناك أي شيء. حاجة لأي شخص أن يكون فقيرا. لأنه سيكون هناك دائمًا إسرائيليون لديهم أكثر مما يحتاجون إليه، وسيكونون قادرين على مشاركة جيرانهم الذين ليس لديهم ما يكفي.

هكذا كانت العدالة. لم يكن هذا هو التدبير الذي كسبته بنفسي. لقد جاءني هذا الأمر من الله، وكان عليّ مسؤولية أن أشاركه مع جاري.

الإصحاح 15، الآية 11 في سفر التثنية، هذا هو المبدأ الثاني. في بعض النواحي، يبدو الأمر وكأنه تناقض مع ما قرأناه للتو في تثنية 15، الآية 4، ولكن هذا هو الوضع المثالي. ها هي الحقيقة.

تقول الآية 11، لأنه لن يكون هناك فقر في الأرض إلى الأبد. مثالي، لن يكون هناك فقراء أبدًا. سوف يبارككم الله بما فيه الكفاية بحيث أنه، كمجتمع، ليس هناك حاجة لوجود فقراء.

لكن الحقيقة هي أنه لن يتوقف الفقر في الأرض أبدًا. أعتقد أن هناك ميلًا أحيانًا لقراءة تلك الآية والتوقف والقول، حسنًا، هذا هو الواقع. هذه هي الطريقة التي هي الحياة.

لا يوجد شيء يمكننا القيام به حيال ذلك. دعونا فقط نقبل ذلك. لكن في الواقع، يعطيهم الله وصية وتعليمات مبنية على حقيقة أنه سيكون هناك دائمًا فقراء بينكم.

لذلك هذا هو المعنى الذي أنا أوصيك به: أن تفتح يدك لأخيك والمسكين والفقراء في أرضك. لا ينبغي لك أن تكون متشددًا تجاه إخوانك الإسرائيليين. عليك أن تكون كريماً لأن الرب سيباركك.

سيكون هناك دائما فقراء في الأرض. لديك مسؤولية لتلبية هذه الحاجة. ثم أعتقد أن الآية التي تتجاوز كل هذا وتشرح في النهاية السبب والدافع وراء معاملة بني إسرائيل للفقراء بهذه الطريقة هو أن هناك تذكيرًا من الله يأتي في تثنية الفصل 15: 15 .

يقول الرب هناك كما باركك الرب الهك فاعطه. أنا أتحدث عن عندما تحرر عبدًا مدينًا من العبودية، وليس من المفترض أن تسمح له بالذهاب فقط وتتركه حرًا. عليك أن تمنحه المؤن حتى يتمكن من بدء حياته الجديدة وهو يعيش بحرية.

أعطه، واذكر أنك كنت عبدا في أرض مصر، وأن الرب إلهك فدانك. لذلك أوصيك بهذا اليوم. ما هو الدافع النهائي؟ لقد أنقذهم الله من العبودية.

لقد باركهم الله بكل الطرق الممكنة. كان عليهم أن يكونوا كرماء مع المحتاجين عندما يتذكرون ما فعله الله لهم. أعتقد أنه تم تذكيرنا في بقية العهد القديم ، ويتم تذكيرنا بشكل خاص في أنبياء القرن الثامن بأن هذا ليس هو نوع المجتمع الذي أصبحت عليه إسرائيل.

ولم يهتموا بالفقراء والمحتاجين لأن الله باركهم. لقد شهدوا ثروة وازدهارًا لا يصدقان. لقد انقلب الأمر وأصبح ذريعة لجشعهم، وماديتهم، وأنانيتهم لأنهم جعلوا هذا إلههم.

إذا اضطررت إلى القمع، إذا اضطررت إلى ارتكاب العنف، إذا اضطررت إلى أخذ هذا من شخص ما، فأنا مهووس بهذا. لقد أصبحت هذه النقطة المحورية في حياتي حيث يجب أن أحصل على هذا. ولذا أعتقد أن الأمر مثير للاهتمام للغاية، ومن الأشياء التي يمكنك القيام بها أثناء تعليم الأنبياء، أعتقد أنه من المثير للاهتمام للغاية أن تأخذ تثنية 15 وتضع هذه المبادئ الثلاثة.

ليس من الضروري أن يكون بينكم فقراء. ومع ذلك، سيكون هناك دائمًا فقراء بينكم. لذلك، افتح يدك، وحينئذٍ عليك أن تعطي للفقراء، وتعطي للمحتاجين لأن الله باركك.

وبعد ذلك، لنضع ذلك جنبًا إلى جنب، انظر إلى الأشياء التي تجري في إسرائيل في القرن الثامن. انظر إلى أبقار باشان السمينة واسأل، كيف كانت تلك النساء تتوافق مع تثنية 15؟ أنظر الإصحاح 6 وما يقوله عن المطمئنين في صهيون والذين يعيشون في راحة ويشاركون في أعياد الميرزا وأعيادهم في عاموس الأصحاح 6. كيف يبدون عندما نقارنهم بالتثنية الإصحاح 15؟ هناك تذكير في كل هذا بأنه، مرة أخرى، دُعيت إسرائيل لتكون نموذجًا ونموذجًا للدول الأخرى لما يفترض أن يبدو عليه المجتمع. والحقيقة أنهم عندما أرادوا أن يكون لهم آلهة وملوك وحكام مثل سائر الأمم، كان الناتج من ذلك أن أسلوب حياتهم وسلوكهم أصبح مثل الأمم الأخرى أيضًا.

عندما يقوم أخآب وإيزابل بترويج عبادة البعل، يكون لديك إله مختلف تمامًا يتم جلبه إلى المجتمع الإسرائيلي. لديك آلهة مثل البشر تمامًا. الجشع، المادية، العنف، السكارى، كل هذه الأشياء.

عندما تعبد إلهًا كهذا، فإنك في النهاية تتبع أسلوب حياتهم. هناك فرق بين عبادة إله كان عمله العظيم في العهد القديم هو إنقاذ مجموعة من الناس من العبودية والعبودية. هذه هي روح إله إسرائيل.

يهتم بالفقراء والمحتاجين. وهذا يختلف عن روح إله الكنعانيين، الذين يقتلون، ويقتلون، ويزنون، وينامون، ويفعلون أي شيء لأن احتياجاتهم هي في نهاية المطاف. عندما تخدم أحد تلك الآلهة، فإنك تقود في النهاية إلى طريق مختلف عن خدمة إله إسرائيل.

وهذا ما حدث في إسرائيل. عندما يريد إيزابل وآخاب أن تجعل أرض نابوت تلك حديقة نباتية، يحق لهما أن يأخذا تلك الأرض ويقتلاها لأن هذه هي روح الآلهة التي يتبعانها. هذا هو سلوك إلههم.

عندما تتبع سلوك إله إسرائيل، وعندما تشارك قيمه، وعندما تشارك أولوياته، فإن ذلك يغير الطريقة التي تعيش بها. إنه يغير الطريقة التي تنظر بها إلى الآخرين. أعتقد أن التطبيق والانتقال إلى العهد الجديد واضح جدًا وواضح بالنسبة لنا.

يقول يعقوب، الذي أعتقد أنه قد تشرب بعمق في روح العهد القديم بطرق عديدة، الدين الحق وغير الدنس. إنها ليست الطقوس، وليست الأنشطة. إنها الاهتمام بالفقراء، وزيارة المرضى والمحتاجين، والعيش حياة غير ملوثة في العالم.

لذلك، بالنسبة للأشخاص الذين يعتقدون أن رسالة أنبياء العهد القديم لا علاقة لها بثقافتنا ومجتمعنا اليوم، فإننا نفهم أن الأنبياء يحذرون الناس من الثروة. إنهم يحذرون الناس من الروح التي تنبع من ذلك. أعتقد أن السلوك، مرة أخرى، في إسرائيل في القرن الثامن، عندما أنظر إلى ما يقوله الأنبياء لهؤلاء الناس، غالبًا ما يبدو تمامًا كما لو كانوا يتحدثون إلى ثقافتنا المعاصرة اليوم.

ليس هناك الكثير من الفرق. الخطيئة لم تتغير. قلوب الناس لم تتغير

لذا أعتقد أن مشكلات التطبيق التي تنشأ عن هذا حقيقية جدًا. أعتقد أن المسيحية الإنجيلية فقدت، من نواحٍ عديدة، فهمها للحاجة إلى رعاية الفقراء ورعاية المحتاجين. أعتقد أن أحد أسباب حدوث ذلك عندما ننظر إلى هذا تاريخيًا قد يكون أننا لم نجعل من التوراة أو أنبياء العهد القديم ما يكفي من نظامنا الغذائي الروحي الشخصي أثناء قراءتنا لكلمة الله، أو ربما يكون الأمر كذلك وهو شيء لم نعلمه بما فيه الكفاية في الكنائس.

لدينا عدد من الكتاب والمتحدثين. أفكر في ديفيد بلات وكتابه، الذي بدأ يتحدث عن أهمية الاهتمام بالمحتاجين باعتباره لا يتعارض مع الكرازة بالإنجيل. ليس علينا أن نسير في طريق الإنجيل الاجتماعي ونجعل ذلك مجرد محور خدمتنا ورسالتنا، لكن الله لم يدعونا فقط لنهتم بالكرازة بالإنجيل لتلبية احتياجات الناس الروحية. إذا كنا مهتمين باحتياجات الناس الروحية، فسنقوم أولاً وقبل كل شيء بخدمة احتياجاتهم الجسدية.

في كثير من الأحيان، في العديد من البلدان، الطريقة الوحيدة التي سيكون لدينا بها باب مفتوح حقيقي للتبشير بالإنجيل هي أنه يتعين علينا أن نبدأ بتلبية احتياجات الناس ورعاية الفقراء. وهذا ليس شيئًا ثانويًا بالنسبة لمهمتنا. إنه شيء يتماشى تمامًا مع الكرازة وإعلان الإنجيل.

ولذا، أعتقد أن أحد الأسباب التي جعلتنا نغفل عن ذلك، ليس فقط تأثير الإنجيل الاجتماعي والرغبة في تجنب ذلك. غالبًا ما نتجاهل مدى تأثير العهد القديم على أخلاقنا وقيمنا وأولوياتنا كمسيحيين. الكتاب الذي ساعدني في هذا، كتب كريستوفر رايت كتابًا بعنوان أخلاقيات العهد القديم لهذا اليوم ويذكرنا بأن روح التوراة، هي الاهتمام بالمحتاجين والاهتمام بالفقراء.

وهذا شيء يجب أن ينعكس في قيمنا وأخلاقنا كمسيحيين. يمكننا أن ننظر إلى سفر التثنية، ونستطيع أن نرى في الإصحاح 15 أنه لا ينبغي أن يكون فيكم فقير. ومع ذلك، سيكون هناك فقراء بينكم.

لذلك افتح يدك وكن كريمًا مع جارك. يمكننا أن ننظر إلى ذلك، وعندما نذهب إلى العهد الجديد، أعتقد أنه يرشدنا إلى قراءتنا لسفر أعمال الرسل. نرى في أعمال الرسل الإصحاح 4 وفي أعمال الرسل الإصحاح 5 أن الكنيسة الأولى اشتركت في كل الأشياء.

كان هناك أشخاص مثل برنابا كان لديهم أكثر مما يحتاجون، وكانوا على استعداد لبيع ذلك أو التبرع به، ليحضروه إلى الرسل حتى يتمكنوا من تلبية احتياجات جيرانهم الفقراء. ما يحدث هناك هو أنني أعتقد أن سفر أعمال الرسل يؤكد على نقطة بدء الكنيسة في العمل. الكنيسة هي نموذج هنا لما صممه الله لإسرائيل منذ البداية.

وفي كثير من الأحيان، عبر تاريخهم، فشلوا في تحقيق ذلك. وبينما يعمل الله ويصنع هذا المجتمع الجديد في الكنيسة، فإنهم يتممون ما تحدث عنه تثنية 15. فكر في مدى أهمية الرسالة النبوية لنا اليوم ونحن نتعامل مع هاتين القضيتين المتعلقتين بالثروة والجشع والمادية، ثم فكر في الطريقة التي يتسرب بها ذلك إلى روح العدالة لدينا.

أريد أن ألقي نظرة على إشعياء الإصحاح الخامس وأستمع إلى رسالة. إشعياء هو أصغر معاصر للنبي عاموس. وهو من نفس القرن.

وهو نبي لمملكة يهوذا. مرة أخرى، استمع إلى ما يقوله ليهوذا في القرن الثامن والخطايا المختلفة التي سوف يوثقها. الآية 8، "ويل للذين يصلون بيتًا إلى بيت، ويلحقون حقلاً بحقل حتى لا يكون موضع، وتسكنون وحدكم في وسط الأرض".

أقسم رب الجنود في سمعي. بالتأكيد هناك بيوت كثيرة ستكون مقفرة، بيوت كبيرة وجميلة ستبقى بلا ساكن. لأن عشرة فدادين كرم تصنع بثا واحدا ومرن بذار إيفة واحدة. إذن، فهم جشعون وماديون، ويستولون على الأراضي ويقومون بهذه الأمور بطرق ظالمة.

هل يبدو هذا مثل الأشياء التي تحدث في عالم الشركات اليوم؟ الآية 11: ويل للمبكرين صباحا لكي يسعوا وراء المسكر، والذين يتاخرون في المساء تلهبهم الخمر. هل نعرف شيئًا عن ثقافة مهووسة بالمتعة الشخصية والمخدرات والكحول، ويصبح ذلك صراعًا؟ مهلا، هذه هي ثقافتنا. هذا هو مجتمعنا.

انظروا إلى ما جاء في الآية 18: "ويل للذين يجذبون الإثم بحبال الكذب، الذين يجذبون الخطايا كما بحبال العجلة، ويقولون: ليسرع الله، وليسرع في عمله لكي نرى ذلك". هل نعرف أي شيء عن الثقافة التي يتحدى فيها الناس الله ليعاقبهم على خطاياهم؟ ويل للذين يسمون الخير شرا والشر خيرا. هل نرى ذلك في البرامج الحوارية الإذاعية أو التلفزيونية حيث يوجد ارتباك أخلاقي؟ هذا هو مجتمعنا.

الإصحاح 5، الآية 21، ويل للحكماء في عيون أنفسهم. الفصل 22: ويل للمبطلين في شرب الخمر لذا، بالنسبة لأولئك منكم الذين هم قساوسة ومنخرطون في خدمة تعليم كلمة الله للآخرين، أريدكم أن تفهموا مدى أهمية رسالة الأنبياء لمجتمعنا وثقافتنا اليوم.

هناك العديد من المواضيع الرئيسية التي سيتم عرضها في جميع أنحاء كتاب عاموس. الأول هو أن عاموس سيواجه الشعب. إنهم راضون عن ثرواتهم.

لقد أصبح هذا محور حياتهم. والرسالة الثانية التي سيوجهها لهم هي أنهم لم يمارسوا العدالة تجاه جيرانهم. إنهم لم يحيوا المبادئ والمثل العليا المذكورة في سفر التثنية الإصحاح 15.

هناك بعض الأشياء هنا في هذا الكتاب والتي يجب أن تجعلنا نفحص قلوبنا وننظر إلى كنائسنا وإلى أي مدى نعكس روح الله الذي يهتم بالفقراء والمحتاجين ونصبح مجتمعًا يتذكر مدى أهمية ذلك. حقا هو لله. وأرجو أن تساعدنا دراستنا لسفر عاموس على التذكير بذلك.   
  
هذا هو الدكتور غاري ييتس في سلسلة محاضراته عن الأنبياء الصغار. هذه هي المحاضرة السادسة عن كتاب عاموس، الخطايا الاجتماعية.